



مهارات الإجابة على الأسئلة

كما هو الحال مع مهنة التدريس ، فإن إعطاء أفضل الإجابات يتطلب الهدوء والاسترخاء وبقية الفكر بالإضافة إلى الحالة النفسية والمزاج الجيد . ومن ناحية أخرى ، تعدّ أسئلة الطلاب من أكثر المواقف التي يواجهها المعلم صعوبة واختباراً ، ولإجابة الأسئلة أنت تحتاج لفعل الآتي :

- ابتعد عن كل ما يشغلك فكرك.
 - اعرف الغرض من السؤال الذي تم طرحه.
 - خذ بعين الاعتبار طريقتك في التواصل لإيصال الإجابة.
 - قم بالتأكد مما ينشغل به بقية الطلاب.
 - حاول الإبقاء على الهدوء والسيطرة.
 - ابدل كل ما في وسعك لإعطاء الإجابة التي تضمن وصول الطلاب إلى فهم النقطة بشكل كامل.
- عندما يقوم أحد الطلاب بطرح سؤال ، ابدل جهدك لمعرفة السبب وراء ذلك ، وقد يكون أحد الآتي :

- الرغبة في الحصول على المزيد من المعلومات.
- الرغبة في إعادة شرح المعلومات بطريقة مختلفة.
- الرغبة في إعادة شرح المعلومات لأنهم لم يستمعوا للشرح من البداية.
- الرغبة في إحراجك أو اختبار معلوماتك.
- التظاهر بالذكاء.

✓ نصائح:

- من الضروري أن تقوم بإشراك جميع طلاب الفصل في الإجابة على سؤال طرحه أحد الطلاب ، حتى إن كان السؤال سهلاً وبإمكانهم الإجابة عليه بشكل سريع ، إلا أن عدم إشراكهم يفقدك فرصة تعليمية جيدة كان بإمكانك استغلالها ؛ لذلك قم بإعادة طرح السؤال في كل مرة تسنح فيها الفرصة للفت انتباههم في حال لم ينتبهوا عندما قام زميلهم بطرح السؤال. ثم اطلب بعد ذلك من الذي طرح السؤال أن يقوم بإعادة صياغته وتحديد الجانب الذي يجد الطالب صعوبة في فهمه أو لم يكن واضحاً. بعد ذلك اطلب من الطلاب أن يقوموا بالإجابة على السؤال ، فإن استطاعوا تقديم إجابة صحيحة فهذا جيد ، وإن لم يستطيعوا ، قم بالإجابة على السؤال وتأكد من أن النقطة واضحة ومفهومة بشكل كامل .
- " هل من الممكن أن تعيد ما قلته مرة أخرى؟" ، كثيراً ما نواجه بمثل هذا السؤال ، ولكن غالباً ما يشعر الأشخاص بالإهانة إذا تم توجيه هذا السؤال لهم ، فهم يشعرون بأن من أمامهم يختبر مدى كفاءتهم أو أهليتهم



للإجابة على السؤال ، وهم عادة ما يشعرون بالتوتر عندما يطلب منهم إعادة ما ذكروه سابقا ، وهذا مع الوقت قد يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس.

عندما يقوم أحد الطلاب بطرح سؤال ما، فإن المعلم سيفهم مباشرة الغرض من طرح مثل هذا السؤال بالإضافة إلى أن ذلك سيساعده في تطوير أدائه وأسلوب شرحه، وهذا لا يعني أننا فشلنا، بل يعني أننا لم نوفق في عرض المعلومات بالطريقة الصحيحة كي يسهل الحصول عليها؛ لذلك ما الذي يجب علينا فعله ؟

في الواقع يجب على المعلم أن يعطي أولوية لردة فعله التي يجب أن تكون إيجابية ؛ لأن المعلم إذا أظهر الانزعاج فإن ذلك سيقبل من فرصة فهم الطالب للمعلومات . انظر إلى أسئلة الطلاب على أنها فرصة للتعلم وتقديم المزيد من المعلومات ، وكن سعيدا أن طلابك يظهرون الاهتمام والاستمتاع لذلك يقومون بطرح الأسئلة.

● إذا طلب منك أحد الطلاب أن تعيد ما شرحته ، فهذا لا يعني أنه لم يفهم جميع ما قلته ، لذلك اطلب منه تحديد الجزئية التي لم يفهمها ، وهذا سيمنحك الفرصة أيضا للتركيز على نقطة معينة وشرحها بشكل جيد وسيعطي الطالب فرصة لتحليل ما قلته وفهمه بالإضافة إلى أن ذلك يمنحك بعض الوقت لالتقاط أنفاسك .

● تذكر أن الهدف الرئيسي لعملية تواصلك مع طلابك هو الرسالة التي تصل إليهم ، لذلك لا تلق باللائمة عليهم عند عدم الفهم ، فمهمتك هي تسهيل عملية الفهم وإيصال المعلومات كلما دعت الحاجة لذلك .

● إذا كان التواصل مع طلابك لفظيا فقط ، حاول استخدام بعض الصور التوضيحية والوسائل الحسية لدعم العملية التعليمية.

● إذا لم يكن لديك إجابة لسؤال طرحه أحد طلابك ، فلا تخجل من الاعتراف بعدم المعرفة ، لأن الطلاب قد يكتشفون جهلك بالإجابة من خلال لغة جسدك إذا كنت لا تتمتع بالمهارات الكافية لإخفاء ذلك . تذكر أنك قدوة لطلابك ، لذلك لا تتردد في قول : " لا أعرف الإجابة ، سأبحث عنها ثم أخبرك " أو تطلب المساعدة من طلاب الفصل.

هدوءك وعدم توترك مهم جدا في هذه الحالة ، فلا يوجد هناك شخص يملك إجابات لجميع الأسئلة بالفطرة ، وللأسف أن التوتر حالة شائعة في موقف كهذا ويقود الشخص إلى الإجابة بشكل سريع دون التأكد من صحة الإجابة ودقتها .

ⓧ تحذير:

- شريك للمعلومات بشكل سريع وبصوت مرتفع لن يزيد من مستوى الفهم عند الطلاب.
- إذا شعرت أن السؤال موجه لك بغرض الاختبار ، فبإمكانك توجيه تحدٍ للشخص نفسه عن طريق سؤال : " ماذا تعتقد أنني أقصد من ذلك ؟ " ، على المستوى الشخصي لا ضير في ذلك ، لكنه قد يوصل رسالة سلبية للآخرين .

المصدر:

Leibling, Mike; Prior, Robin. The A-Z of Learning – *tips and techniques for teachers*.